وغير ذلك من الفوائد في اوايل كتاب در القلايد فيما يتعلق بزمزم وسقاية العباس من
الفوائد قوله وقد يقع الهوام الخ اي وان لم يكن من ذوات السموم فهو اعم اطلاقا انه اما
ذو السم الذي لا يقتل كالعقرب والزنبور فتسمى على الاطلاق سامة وعلى الثاني هامة
قوله ولمسنده حديث كعب بن عجرة الخ هو طرف من حديث مخرج في الصحيحين رواية
في سبب نزول قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه كذا في التخريج للحافظ

باب ما يقال على الجراح

جمع جراحة بكسر الجيم ايضا كما في الصحاح وفيه
ايضا جرحه جرحا والاسم الجرح بالضم والجمع جروح ولم يقولوا اجراح الا ما جاء في الشعر
انتهى ويجوز ان يقرا الخراج بضم الخا المعجمة وتخفيف الرا والجيم من اخره ويكون
عطف البثرة عليه كالعطف التفسيري غير اني لم اره في شي من النسخ والبثرة
بفتح الموحدة واسكان المثلثة ونحوهما اي كالنفاطات قوله في الباب
حديث عائشة الخ هو قولها كان اذا اشتكى الانسان الشي منه الخ قوله وروينا
في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ بعد تخريجه من طريق الامام احمد بن حنبل
وغيره بسنده الى مريم بنت اياس بن البكير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل عليها فقال هل عندك
ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين اصابع رجله وفي رواية لبعض
رواته بين اصبعين من اصابع رجليه ثم قال اللهم مطفي الكبير ومكبر الصغير
وفي رواية مطفي الصغير ومصغر الكبير اطفها عني فطفيت حديث صحيح اخرجه
النسائي في اليوم والليلة واخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو كما قال
فان رواته من احمد الى منتهاه من رواة الصحيحين الا مريم بنت اياس بن البكير
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في صحبتها وابوها واعمامها
من كبار الصحابة ولاخيها محمد رؤية واشار الحاكم الى ان الزوجة المبهمة زينب
بنت جحش واخرجه ابن السني وخالف في سياق المتن ظاهره واتفاق
الائمة على خلاف روايته دال على انه وقع له في سنده وهم فانه قال بنت
ابي كثير وعجب من عدول الشيخ عن التخريج من كتاب النسائي مع شدة
وعلوه الى كتاب ابن السني مع تساهله ونزوله انتهى قوله البثرة الخ
قال في التهذيب نقلا عن الصحاح البثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة
وقد بثر وجهه بثرا اي كنصر ينصر نصرا وكذلك بثر وجهه بالكسر والضم ثلاث
لغات وقال صاحب المحكم البثر والبثر خراج صغار وخص بعضهم به الوجه
بثر بثرا وهو وجه بثر بين البثر وبثر يبثر بثرا قال الازهري البثور مثل
الجدري يقبح على الوجه وغيره من بدن الانسان واحدها بثرة انتهى قوله
بضم الخا المعجمة وتخفيف المهملة اخره جيم وهو القرحة في الجسد كذا في التهذيب
للمص وهو صريح في ان الخراج مفرد وح فكان حقه ان يقول هنا وهو خراج
صغير كما عبر به في التهذيب لكن في المغرب الخراج بالضم البثر واحده خراجة

وقيل

وقيل هو كل ما يخرج على الجسد من دمل ونحوه انتهى وبه يتضح قوله هنا الصغار والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب اذكار المريض والموت ومما

يتعلق بهما مما يقوله من يتولى امر الميت من غسل وكفن وصلاة وادخال قبر وغير ذلك مما سياتي
بيانه ان شا الله تعالى قوله والنسائي قلت وزاد في روايته فانه لا يذكر في كثير
الا قلله ولا قليل الا كثره اي كثير من الامل الا قلله ولا قليل من العمل الا كثره او من العيش
الا كثره قوله وغيرها في الجامع الصغير اكثروا من ذكر هاذم اللذات رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه وابو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب
عن عمر بلفظ اكثروا ذكر هاذم اللذات فلا يكون في شي الا قلله ولا في قليل
الا كثره اجزله ورواه البيهقي في الشعب وابن حبان عن ابي هريرة بلفظ اكثروا
من ذكر هاذم اللذات فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره
في سعة الا ضيقها عليه ورواه البزار بهذا اللفظ عن انس وفي المشكاة اكثروا
ذكر هاذم اللذات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وشرح على ذلك
العلقمي اي بحذف يعني وقال ابن حجر الموت بالحركات بتقدير هو او اعني او
عطف بيان او بدل من هاذم انتهى وقال الحافظ الحديث حسن ومدار
كل طرق الحديث كلا عند كل من ذكره المص على محمد بن عمرو بن علقمة وليس هو من
شرط الصحيحين اذا انفرد وفي قول الشيخ الاسانيد الصحيحة عن ابي هريرة نظر
من وجهين واما تصحيح ابن حبان والحاكم فهو على طريقهما في تسمية ما يصلح للحجة
صحيحا واما على طريق من يفصل بين الصحيح والحسن كالشيخ يعني المص فلانه
ذكر هو في مختصره لابن الصلاح حديث محمد بن عمرو هذا مثالا للحديث الحسن
وانه لما توبع جاز وصفه بالصحة وهنا لم يتابع ومن ثم قال الترمذي هنا
حسن فقط وقد قال في المثال الذي ذكره حيث توبع حسن صحيح ولولا قول الشيخ
هنا عن ابي هريرة لاحتمل ان يكون اشار الى شواهده فقد قال الترمذي وفي الباب
عن ابي سعيد قلت وفيه ايضا عن عمر وانس وابن عمر انتهى ثم اخرج
الحافظ من طريق كل من الصحابة المذكورين وتقدم عن الجامع بيان من خرج
الحديث من طريق كل منهم الا ان الحافظ بين مراتب كل منها فقال بعد تخريجه
من حديث عمر بلفظ اكثروا من ذكر هاذم اللذات قلنا يا رسول الله وما هاذم
اللذات قال الموت قال ابو نعيم حديث غريب من حديث مالك تفرد به راويه
عنه جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد الملك بن بديل عن مالك تفرد به عبد الملك وهو
ضعيف وضعفه الخطيب في الرواية عن مالك وقال ابو هشام الحزري وقال
بعد تخريج حديث انس بلفظ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم في المسجد وهم
يضحكون ويمرحون فقال اكثروا من ذكر هاذم اللذات هذا حديث حسن

Copyright King Saud University